

# نبيل العوضي | قصة نبى الله هود عليه السلام مع قوم عاد الجبارين أضخم وأقوى البشر ونهايتهم المرعبة

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم توفي نبى الله نوح عليه السلام وبقي من اولاده ثلاث مؤمنون سم وحام ويعفف اما بقية اهل الايمان ممن نجا في السفينة فعلى مر السنين انقرضا وماتوا جميعا - 00:00:00

ولم تبق منهم ذرية ولم يبق في الارض الا ذرية اولئك الثلاث. ابناء نوح عليه السلام اما ذرية فمع مرور الاجيال ولد لهم ولد سمي العوص هذا الابن كان عنده اولاد لما كبر - 00:00:22

انتقل واولاده الى جنوب الجزيرة العربية وفي ذلك الزمان بدأ الشرك يدب في الارض مرة اخرى استوطن اولاد العوص منطقة رملية كثبان متعرجة هذه الكثبان المتعرجة تسمى الاحقاف. ومكانها بالتحديد - 00:00:45

بين عمان وبين اليمن في جنوب الجزيرة العربية وكانت الارض رملية لكن ابناء العوص كانوا اشداء اقوياء فحرثوا الارض وسوروها واستوطنوها فترة طويلة من الزمن وعمرت هذه الارض وبنوا فيها المباني - 00:01:11

وصارت دولة في ذلك الزمان ربما هي اقوى دولة على وجه الارض دولة قوم عاد ومن عاد ابن من ابناء العوص اذا عصيته واشتهر وساد قومه فصار القوم يسمون قوم عاد - 00:01:37

وعاد له جد اسمه ارم. ارم ابن من؟ ابن سام ابن نوح عليه السلام فيسمون ايران ويسمون قوم عاد. ومنطقتهم الاحقاف مع ان الله عز وجل انعم عليهم بالخيرات الكثيرة - 00:02:02

الا انهم للاسف ادخلوا الشرك فيهم وبدأوا بعبادة الاصنام من دون الله عز وجل. يعرفون ما الذي فعل الله اولئك القوم في زمن جدهم نوح عليه السلام وكيف اغرق الله اهل الارض بكفرهم وشركهم ومع هذا - 00:02:25

اعادوا الشرك في الارض مرة اخرى. وكانوا عربا هم اول من ذكر لنا من العرب العرب البائدة وولد لهم ولد سمي هود هذا الولد كان صغيرا وتربى بينهم ومع هذا لم يلتفت لتلك الاصنام - 00:02:49

وكبر شيئا فشيئا حتى شب فبعثه الله عز وجل ليكوننبيا فهو اولنبي عربي ذكر لنا في القرآن والسنة انه من انه هود عليه السلام. الذي باسمه سميت سورة كاملة في القرآن - 00:03:17

اول الانبياء العرب والانبياء العرب عليه السلام ثم صالح عليه السلام ثم اسماعيل عليه السلام ثم شعيب عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه واله وسلم بدأ هود عليه السلام ينظر الى قومه. بعد ان انعم الله عليهم من الخيرات - 00:03:41

من الحصون من البناء من الاموال من النعم كلها ومع هذا اشرك بالله عز وجل. امة ليست كغيرها من الامم. الم الم تر كيف فعل ربك بعد عاد وسيد قومه الذين سموا به ارم احد اجدادهم - 00:04:07

الم ترى كيف فعل ربك ذات التي لم يخلق مثلها في البلاد فاذا بنبي الله يوحى اليه ويأمر بتبلیغ قومه فجاءهم وهم مجتمعون فقال لهم والى عاد اخاهم هود. قال يا قوم - 00:04:35

ترى كل الانبياء اول دعوتهم التوحيد هو رأس الامر لان اذا فقد الناس توحيدهم لا نفع فيهم ولا خير في كل اعمالهم. اذا خسروا توحيدهم والى عاد اخاهم هودا. قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:05:09

افلا تتقون تعرفون شنو اول رد بنقوم عاد وقوم هود على نبى الله هود عليه السلام شوفوا شوفوا الرد القبيح من قومه مع انه

يعرفونه مع انهم يصفونه باحسن الاوصاف - 00:05:39

واحد منهم وفيهم ومع هذا شوفوا كلامهم فيه قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة يتهمون هودا عليه السلام بنقص العقل مع انه يعرفونه. كامل العقل لكن اول ما بدأ يدعوهم الى التوحيد قالوا انت سفيه - 00:06:00

قال الملا الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة شوف من يتصدى الملا كما تعودنا مع الانبياء وسنرى دائما اهل الكفر يحمل لواء الكفر الملا عليه القوم اول صفة وصفوه بها انت رجل سفيه - 00:06:23

يعني صفة كاذب كيف سيرد عليهم هود عليه السلام؟ شوفوا اللادب شوفوا الاخلاق الذي رياه الله عز وجل واصطفاه قال يا قوم اول شي قال ترى انت قومي انتو اهلي انتو عشيرتي. انتو جماعتي - 00:06:55

قال يا قوم ليس بي سفاهة ما قال يا انت السفهاء انتوا الكذابين انتوا المجرمين انتوا اللي ما عندكم عقل لا لا نبي الله مؤدب قالوا له انت سفيه؟ قال لا انا لست سفيها - 00:07:17

ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين قالوا له شنو تبي تبي اموال تبي فلوس النساء اللي تبين اعطيك واسكت عن هذا الكلام اللي قاعد تقوله - 00:07:44

قال يا قوم يا قوم لا اسألكم عليه اجرا اجري الا على الذي فطريني. افلا تعقلون. وبن عقولكم؟ انا بشيء منكم يا رب العالمين شنو تنفعني هالاموالوها الكنوز ثم رد عليهم فقال وبما قومي استغفروا ربكم - 00:08:03

استغفروا ربكم ثم توبوا اليه. شنو يصير لو استغفينا ربكم وتبتنا اليه شوفوا شلون يامنهم حتى في الدنيا يرسل السماء عليكم مدرارا. لأن قوم عاد اعتمادهم الاكبر في زروعهم ومحاصيلهم على المطر - 00:08:32

لأنه اصل كانت ارض صحراوية هم حرثوها وهم زرعوها فاصل خيراتهم كلها من وين من المطر من السماء عشان تشذى اول نعمة قال لهم اذا استغفرتوا وتبتوا ترى المطر يزيد - 00:08:56

يرسل السماء عليكم مدرارا. ويزيدكم قوة الى قوتكم. انه يفتخرؤن قوتهم قال لا تحاتون قوتكم راح تزيد ويزيدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. وهكذا بدأت دعوةنبي الله هود عليه السلام. من طبيعة قوم عاد ومن خلقهم ان الله عز وجل خلقهم - 00:09:12

ذوو اجسام ظخمة طويلة حتى اوصلهم بعضهم الى ان يكونوا ستين ذراعا طولهم وقالوا مائة ذراع المهم انهم كانوا عظام الخلق والجسم وكاننبي الله هود عليه السلام يذكرهم بنعمة الله هذه - 00:09:45

فهذه الاجسام الكبيرة والعظيمة والطويلة جعلتهم يبنون هذه المبني العالية ويحرثون هذه الارض ويزرعونها ويبنون الحصون ويقوون دولتهم بهذه الاجسام واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة - 00:10:05

بسط الله عز وجل في خلقهم لكن مع هذا للأسف جحدوا نعمة الله عز وجل وكانوا من شدة قوتهم انهم احيانا كانوا يبنون المبني بغير داعم تخيل تخيل امة تبني مبني طويلة - 00:10:36

لا تظن ان في ذلك الزمان الناس ما يعرفون يبنون. لا لا يبنون مبني وطويلة ومرتفعة ويزرعونها ليش؟ عبث بدون اي هدف ما يدركون عشان يسكنون ما يبنون عشان اه يستفيدون لا لا - 00:10:56

في كل مرتفع يبنون بناء وفي كل طريق يبنون بناء شنو الهدف اعبث بكل ربع اية تعثرون. الربع هي المكان المرتفع او الطريق والوادي. تخيل امة من الامم في ذلك الزمان - 00:11:13

عندهم هذه القدرات ومع هذا لا يشكرون نعمة الله عز وجل عليهم اتدنو يقول لهم هود اتبون بكل ربع اية تعثرون وتخذون مصانع المصانع المقصود فيها القصور يعني المبني العالية الايات بغير هدف عبث - 00:11:30

ويبنون القصور لهم ولاؤلادهم مو بس تشذى يسروون القصور بشكل يتمنون الخلود فيها يضعون يعني حماية لهم يضع الاماكن للشمس اماكن للماء للطعام يظنون انهم بهذا سيخلدون في هذه الحياة - 00:12:00

وتخذون مصانع لكم تخذون شوف من جرائهم انه ما يقترب منهم اي عدو. اي عدو يقرب منهم الا بتطشا به مو بطش عادي. بطش بجبروت واحيانا وهم يروحون يعدون على على غيرهم - 00:12:23

فيسفكون دماءهم ويدمرونهم ويبيطشون بهم بجروتهم. اذا بطيشتم بطيشتم جبارين فاتقوا الله اتقوا الله واطيعوا  
اعطاهم الله الاموال والبنيان والجනات والعيون وكل شيء في هذه الدنيا حتى انهم - 00:12:50

من من جبروتهم كانوا يظنون ان ما في احد على وجه الارض اقوى منهم وجعله الكلمة اللي يمكن يقولونها بعض الامم حتى في  
زماننا هذا وفي كل ازمنة تظهر بعض الامم تقول حنا اقوى امة على وجه الارض - 00:13:21

فاما عاد فاستكروا في الارض بغير الحق وقالوا وقالوا من اشد منا قوة اعوذ بالله شوف الكبر شوف الجبروت شوف الانسان لما يفتر  
بنفسه ان الانسان اللي يطغى ان رآه استغنى - 00:13:40

اجسام قوية اموال وخيرات حصون ومباني جيوش وعتاد كل شيء عندهم قوم عاد حتى السلاح والدروع كانوا يصنعون بنفسهم ما  
حد يستطيع يسوى اللي يسوانه لين وصل فيهم الحال انهم يقولون من اشد منا قوة؟ - 00:14:04

الانسان حتى لو كان قوي ما يقول هالكلمة هي حتى لو اعطاه الله شيئاً من القوة ما يفتخر على غيره ويستكبر فاما عادوا فاستكروا  
في الارض بغير الحق وقالوا وقالوا من اشد من - 00:14:23

اولم يروا اولم يروا ان الله لا اله الا الله اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة يعني اغيباء يا جاحدون يا كفرة من خلقكم اذا  
انتو شايفين قوتكم؟ - 00:14:42

منو اعطيكم هي القوة اصلاً من خلق الارض اللي انتو تحاولون تستعمرونها وتحاولون تستفيدون منها من خلق السماء الله ما نظرتم  
الى قوة الله وشايفين قوتكم انتوا انفسكم واستمر هود عليه السلام يدعوهم بكل - 00:15:09

اخلاص وصدق ونصيحة. ويدركهم بالنعم هذه ثم قال لهم اني اخاف عليكم ردوا على هود عليه السلام فقالوا سواء علينا او عذت ام  
لم تكون من الوعاظين ترى ما يفرق معانا يهود - 00:15:29

نصاحة ما نصحت وعظت ما سكتت تكلمت ما راح نتغير ان هذا الا خلق الاولين احنا ماشيين على عادات اجدادنا وابائنا وما  
نحن بمعذبين. مع ان بينهم وبين نوح عليه السلام الله اعلم - 00:15:57

لكن يعرفونهم ترى اجيال بينهم وبين نوح هم عارفين وهم من اولاد نوح اصلاً ومع هذا يقولون وما نحن بمعذبين ولكن انظر الى مكر  
الله بهم بدأت دعوة هود عليه السلام تنتشر بين قومه شيئاً فشيئاً. وبدأوا يواجهونه - 00:16:16

تارة والسب تارة اخرى حتى اتهموه بالسفسنة اتهموه بالكذب اتهموه بالجنون اتهموه بالسحر تتهموه وقالوا لقومهم الذي اصيب به هود  
شيء من اثر هذه الالهة وهذه الاصنام شوفوا المهووس بالشرك الذي - 00:16:40

يشرك فيه مع الله عز وجل يصير عنده نوع من الجنون اصلاً قاموا يقولون حق قومهم كرهود اصيب بسبب شتمه لهذه الالهة وعييه  
لهذه الالهة اصابته بالجنون استغرب منهم هود عليه السلام - 00:17:06

اقول لكم اعبدوا الله الذي ينفع ويضر هو الله. هذه اصنام لا تنطق ولا تنفع ولا تضر تهمونني بان هذه الاصنام هي التي اصابتنـي  
بالضر والسوء شف جنون قوم هود عليه السلام - 00:17:32

في يوم من الايام اللي معاهم ضعفاء الناس بسطاء القوم يعني قلة الذين امنوا مع هود عليه السلام وكان يصعب عليهم مواجهة الملاـ  
والقوم الكافرين وكانوا عتاه جبارة وفي يوم من الايام قام هود عليه السلام - 00:17:48

اماهم وحيداً قال يا قوم تجمع الناس عليه وجاء المـأ جاء القوم ينظرون ماذا يريد ان يقول هود عليه السلام قال اشهد الله واهـد  
اني بريء مما تشركون شفتوـا هذه الاصنام وهذه الـالـه - 00:18:10

انا بريء منها جميعاً طيب وماذا تريد لعلها هذا الذي سيحصل الان لعله هو معجزة هود عليه السلام عهود لم تذكر لنا معجزـته بصراحة  
وكـلـ نـبـيـ اـرـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـعـهـ اـيـةـ - 00:18:45

على قومه كنبي من الانبياء حتى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اياته وسلام معجزـته الاولى القرآن الكريم. اعظم معجزـة وكلـ معجزـة  
كـانـتـ تـنـاسـبـ القـوـمـ رـاحـ نـشـوـفـ بـعـدـيـنـ انـ كـلـ مـعـجـزـةـ لـكـلـ نـبـيـ - 00:19:05

تناسبـ قـوـمـ وـافـهـاـمـهـ وـطـبـيـعـتـهـمـ وجـيلـهـمـ شـنـوـ مـيـزـهـمـ عـنـ النـاسـ؟ـ انـهـ مـفـتـخـرـينـ بـقـوـتـهـمـ صـحـ كـانـواـ يـقـولـونـ

من اشد منا قوة؟ وفعلا كانت اجسامهم قوية وطويلة بسطة في الخلق - [00:19:23](#)

وكان عندهم من القوة ما ليس عند غيرهم. ولهذا لعل معجزة هود عليه السلام ان يتحداهم في قوتهم فلما تجمع البلاء واجتمع الناس ينظرون ما الذي سيحصل قال يا قوم - [00:19:45](#)

اني بريء مما تشركون اكيدوني جميعا. يلا قوموا علي كلكم. كلكم تبون الان اقتلوني والان امكروا بي وكيدوني وافعلوا بي ما تشاورون انا اتحداكم التحدي العظيم هذا والناس تنظر حتى اهل الایمان شقاعد يسوي هود - [00:20:04](#)

اجابة منو القوم الجبارين العتاة الجباره انت منو علشان تواجههم بيهود بروحك تكيدوني جميعا صجة لا وش يقول لهم بعد تكيدوني جميعا تم لا تنتظرون لا تتأخرن اليوم اذا اردتم ان تكيدوني اليوم لا تنتظرون ولا تؤخرونني - [00:20:32](#)

طيب اي قوة تملکها انت يهود حتى تتحدى قومك هذا التحدي الكبير والتحدي العظيم اتعرف اي قوة انه انها القوة العظمى انتوا منو معاكم؟ اصنامكم صح؟ وقوتكم صح وعتادكم وسلاحكم كل هذا معاكم. جميعا تعالوا لي - [00:21:04](#)

انا ترى بروحى ما معي الا رب العالمين توكلت على الله ربى وربكم شفتو هذا الرب ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. هذى الناصية يعني كأن الله عز وجل يسريرها يسريرها حيث يشاء رب العالمين. اخذ بناصيتها - [00:21:34](#)

ان ربى على صراط مستقيم اغتاظ القوم وغضبوا كيف يتحدونا وهو بروحه كيف يتحدون مع هذه الالله وهو ما عنده الا ربه. تتقعون ماذا صنعوا؟ كلهم حاولوا ان يؤذوانبي الله عز وجل - [00:22:09](#)

لكنهم لم يستطعوا ردهم الرب تبارك وتعالى ونصره الله عز وجل عليهم جميعا مع انهم كانوا يفتخرن في الارض كلها انهم اقوى الامم. واقوى الشعوب واقوى الاجسام واقوى الجيوش ما قدروا على واحد - [00:22:34](#)

ليش نبي مع رب العالمين من يقدر عليه اني توكلت على الله ربى وربكم دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربى على صراط مستقيم وفعلا ردهم الله عز وجل وانتصر عليهم. نبي الله هود سيظل هود عليه السلام - [00:22:53](#)

يدعو قومه ويستمر في دعوتهم ويستمر في نصحهم ولكن هذه القوة ستأتيها قوة اعظم منها ما هذه القوة التي سيرسلها الله عز وجل على اولئك القوم ناس يفتخرن بالقوة يبى لهم شي قوي - [00:23:28](#)

شنو هذا القوي هذا جندي من جنود الله استمر هود عليه السلام ذلك النبي العربي يدعو قومه قوم عاد الى عبادة الله عز وجل وترك عبادة الاصنام استمر فترة طويلة يدعوهם الى الله لا يكل - [00:23:52](#)

ولا يمل هكذا هم الانبياء صابرون ثابتون على ربهم متوكلون مهما فعلوا به وتكلموا عليه الا انه كان ثابتنا قويا جاءه قومه يوم من الايام يتحدونه بتحد وقح معتمدين على قوتهم - [00:24:10](#)

قالوا فجئت انا لاتفاقنا عن الهاتنا يهود انت جاي تبعدا عن هذه الالله او هذه الاصنام نتحداك قالوا له مو تتحدونا ان الله راح يعذينا. ربك راح يعذينا اذا احنا ما سمعنا كلامك وما تركنا الاصنام. يلا - [00:24:31](#)

حنا جاهزين نبي نشوف عذاب ربك فينا ترى كذا امة من الامم كانت تفعل نفس الفعل. تستعجل عذاب الله عز وجل بها ويا لوحاتهم عندما يتحدون الله في عذابه فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين - [00:24:57](#)

رد عليهم هود فقال انما العلم عند الله مو انا اللي احدد متى ينزل عذاب الله عز وجل. هذا عند الله موعد العذاب وموعد الهاك. يعذبكم يؤخركم هذا مو بايدي - [00:25:20](#)

هذا باید رب العالمين. وانا دوري وابلغمكم ما ولكن اراكم قوما تجهلون قالوا له ائتنا بالعذاب لا تكثر علينا الكلام نريد ان نرى هذا العذاب فتحن اولو قوة واولو بأس شديد ونحن من اشد منا قوة من يستطيع ان - [00:25:39](#)

عليينا العذاب عندنا الحصون عندنا مخزون الاطعمه عندنا الانهار عندنا السدود والمياه عندنا كل شيء من يستطيع ان يؤذينا او ينزل علينا العذاب قال لهم قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب - [00:26:12](#)

سينزل عليكم الريكس الله قال لي وسينزل عليكم الغضب اتجادلونني في اسماء سميتوها انتم وبااؤكم جادلوني في اصنام انتوا طلعتوا لها اسماء اصلا هذه الالله انتظروا اهو قال لهم هود عليه السلام يلا - [00:26:34](#)

خلنا انا واياكم ننتظر. انا مع اهل الايمان هذيل المساكين البسطاء المستضعفين وانتم يا اهل الكفر لتملكون القوة كلها. فانتظروا اني معكم من المنتظرین قاعدين يفكرون من وين راح ينزل العذاب - [00:27:03](#)

وشنلون يبدأ فينا العذاب مصدر قوتهم كان بشنو المطر اللي ينزل ام ارض صحراء ما عندهم مصادر مصدر رزقهم هذا كله المطر.  
حبس الله عنهم المطر سنة كاملة. وبدأت الزروع تموت - [00:27:20](#)

والمحاصيل تجف. قالوا السنة الثانية نعوض للحين عندهم من المخزون اللي يعيشهم السنة الثانية توقف المطر قالوا نتحمل ونصبر  
للسنة الثالثة السنة الثالثة توقف المطر قالوا نروح نموت. ورحننا اهلك. شوفوا الان بدأوا يحسون بضعفهم - [00:27:40](#)  
تقولون من اشد منا قوة؟ تتحدون نبي الله فاتنا بما تعودون ان كنت من الصادقين مطر ما قدرتوا عليه؟ دمركم تدمير فقالوا بينهم  
بين نفسهم الملا الكبار قالوا لازم نروح نستسقي. نطلب المطر طبعا هم يؤمنون بالله لكن يشرون معه. وقت الشدة وين يروحون؟  
يروحون حق الذي - [00:28:06](#)

في السماء شوف شوف الكافر والمشرك شوف طبيعتهم قالوا وين نروح نستسقي؟ قالوا نذهب الى مكة طبعا. ما في افضل من مكة.  
نروح هناك وندعوا الله عز وجل ان يسقينا المطر. فاخذوا سبعين - [00:28:30](#)

من رجالهم من قومهم عليهم اربعة زعماء في الأربعين في السبعين واحد من الاربعة كان قد امن بيهود عليه السلام لكنه كتم ايمانه  
اسمه مرشد وكانت تلك الصحراء بدأت ترجع الى طبيعتها مرة اخرى - [00:28:46](#)

الزروع اغلبها ماتت والمحاصيل انتهت حتى المخزون من الطعام تقريبا بدأ ينفذ. ولو تشوف القوم في ذلك الوقت اللي كانوا  
يفتخرون بقوتهم. وبطش الناس يبطشون وجبروتهم على الناس وعلى نبي الله عز وجل - [00:29:10](#)

في ذلك اليوم لو تشوفهم تشفق لحالهم ما في. بدأ العذاب فيهم الان وانطلق الوفد الى اين الى مكة يستسقون الله عز وجل وصل  
القوم الى مكة وكان هناك بنو عمومتهم واحد اخوه لهم يسكن تلك الارض - [00:29:33](#)

فنزلوا عنده ومكثوا عنده اياما يصنع لهم من الطعام ويسيقיהם من الشراب والخمر ويأتيهم بالجواري وهم مستمتعون حتى اذا مرت  
الايام بعد ايام نسوا ما الذي جاء بهم الى تلك الارض - [00:29:56](#)

تخيل نسوا قومهم انهم جياع عطاشى سيهلكون قد جاءوا ليستسقوا ربهم ليسقיהם المطر نسوا كل هذا وخالفهم الذي استضافهم بعد  
شهر كامل احب ان يذكرهم انتم ما جئتم لتأكلوا وتشربوا تستمتعوا لكن القلوب غلف وقاسية. فلهذا - [00:30:17](#)

استمرأت الشورية والرقص والغناء والطعام والشراب فذكرهم خالهم بما جاءوا من اجله ومقصدهم قال يا قوم انما جئتم  
لحاجة لستسقونا ربكم في الحرم فما الذي يمنعكم اذهبوا واستسقونا ربكم فلعله يرزقكم المطر - [00:30:44](#)

فقام مرشد الذي قد كتم ايمانه وكان من زعماء القوم قال ان قومي لن يسقون باستسقائهم. فنظر الناس اليه قالوا ولم لا نسقى؟ قال  
لن تسقوا الا اذا اتبعتم نبي الله هود - [00:31:11](#)

قالوا ماذا تقول قال نعم وانا على دينه اظهر ايمانه واظهر دينه في ذلك الوقت. قال انا ما راح ينفعكم الاستسقاء ولا الدعاء ولا طلب  
لانكم مشركون به اصلا وسيحيط علکم لانکم مشركون. قال ما راح ينفعكم هذا كله - [00:31:32](#)

تبون تنتفعون ينزل المطر هود فغضب الناس عليه. ثم قالوا لن تخرج معنا الى الحرم وامر خالهم ان يحبس مرشد عنده. ولا يدعه  
يخرج معهم في صلاتهم واستسقائهم وهذا الذي فعلوه - [00:31:53](#)

ودخل الناس السبعون رجل وعليهم ثلاثة الان ليس الاربعة الزعماء ووصلوا الى الحرم عند الكعبة ورفعوا اياتهم يدعون ربهم عز  
وجل ان يسقיהם المطر كيقول هاد المؤمنين ولا مشركون؟ لا - [00:32:13](#)

حتى كفار قريش يؤمنون بالله لكن يشرون به اصحابا يقول لهم شفاؤنا عند الله ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله اخذوا يدعون  
ويدعون ويدعون فجأة اذا بهم يروا من بعيد ثلاث سحب. قد اقبلت في السماء. الله - [00:32:35](#)

شوفوا الاستجابة الان مستأنسين انه بدأت الاستجابة مباشرة. اول ما دعونا ربنا استجاب لنا فاذا بثلاث سحب من بعيد سحابة بيضاء  
وسحابة حمراء وسحابة سوداء ثلاثة سحب قاعد تقبل اليهم وحدة بيضاء وحدة حمرا ووحدة سودا - [00:32:56](#)

وسمعوا مناد يناديهم اي فلان احد زعما منهم اي السحب تختار اي سحابة تريده؟ السحابة البيضا ولا الحمرا ولا السوداء قال اكثرهن ماء. وفرح الناس فرح القوم وقال بعضهم لبعض نرجع الى قومنا تخيل من مكة راح يرجعون وين ؟ للاحقاف جنوب الجزيرة - [00:33:19](#)

بين عمان واليمن اخذوا يمشون مسافة وهم يمشون والسحاب وراهم كانوا طوال واجسام ويمشون مسرعين الى قومهم مستبشرين فرحين. والكل قاعد يقول ان لكرامتنا على الله استجابة الله لنا لانا على الحق - [00:33:45](#)

فلما رأوه عارضا فلما رأوه عارضا مستقبلا اوديتهم. شافوا السحاب الاسود وين رايح باتجاههم شوفوا الفتنة شف مكر الله سبحانه وتعالى بهم وهم راجعين في الجنوب الجزيرة والسحاب وراهم يمشي معاهم وباتجاه وين ؟ وديانهم. قالوا خلاص مطرنا وكل الخير وصل - [00:34:06](#)

قالوا قالوا هذا عارض مطرنا فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض مطرنا. اول وحدة انتبهت عجوز كانت في القرية كانت في الاحقاف تنتظر وشافت الناس راجعين وشافت السحاب - [00:34:34](#)

وصعدت قالوا ما لك صعدت ؟ هذا سحاب ومطر وخير قال لا والله رأيت فيها شرارا من النار. شفتوها هذا اللي قاعد يقولون خير ومطر ؟ شفت فيها شرار من النار يخرج - [00:35:11](#)

بل هو ما استعجلتم به هذا اللي كنتموا تقولون حقنبي الله ائتنا بما تعددنا بل هو ما استعجلتم به ريح ريح اسرع الناس الى قومهم كانوا مستأنسين في البداية يظلون ان - [00:35:27](#)

هذا مطر راح يجيهم وبدوا يشعرون بالهواء يشد والرياح تشتد والناس بين خائف وبين مستبشر بين المستبشر قال المطر راح يجيء وبين الخايف من هذه الريح الشديدة ريح فيها عذاب اليم وبدأت الرياح - [00:35:56](#)

تشتد على قوم عام بدأ الناس في خوف وهلع. الناس جو الان بالاستسقاء. وهذه السحابة السوداء معهم والريح بدأت تشتد ما يدرؤن. هل هي ريح تدمفهم ام هو مطر وخير من ربهم ينقدهم - [00:36:21](#)

قام سبعة من القوم فقالوا سذهب الى المرتفع في مقدمة المدينة قبل وصول السحاب وننظر ما الذي سيحصل ونخبركم ؟ نحذركم ذهب السبعة هناك حملت الريح الاول ورمته على الارض فخلعت رأسه عن جسده. ريح شديدة. ثم الثاني ثم الثالث ثم - [00:36:38](#)

الى السادس وهرب السابع فاستقبله النبي الله هود وقال له اتق الله وامن قد رأيت ما رأيت فابي الا الكفر بالله عز وجل هنا امر الله هودا عليه السلام واهل الايمان - [00:37:04](#)

ان يخرجوا من ذلك المكان وان يحتموا من عذاب الله اذ نزل وبدأت الريح تشتد شيئا فشيئا اختبا بعض الناس في بيوتهم لكن لشدة برودة هذه الريح بدأ الناس يموتون ان لم يموتوا - [00:37:21](#)

من الريح العاصفة التي تحملهم الى السماء وترميهم على الارض فانهم يموتون من شدة البرد. واما فاهملوكوا ابريق بريج صرصر عاتية باردة شديدة البرودة عاتية شديدة العتوكم يوم سبع ليالي - [00:37:42](#)

وثمانية ايام والريح لا يخرج احد من الناس من بيته يطلب شيئا من طعام او يأتي شيئا من حاجته الا وتحمله الريح الى السماء ثم ترمي به على الارض سيخر صريعا كاهم اعجاز نخل خاوية - [00:38:11](#)

ومن اختبا في بيته لم تنفعه حتى نار يشعلها من شدة البرد البرد اهلكه وتواصلت الريح سبع ليال سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وبين الناس اللي كانوا يقولون من اشد منا قوة ؟ - [00:38:32](#)

وين اللي كانوا يقولون حق هود عليه السلام ائتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين وبين اللي يروون الدول حولهم ويبيطشون فيهم بدون سبب اذا بطيشتم جبارين. وبين اللي يمشون مفتخرین مستکبرین ؟ من اشد منا قوة ؟ اولم يروا - [00:39:00](#)

ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. ما تركت صغيرا ولا كبيرا شيخا ولا شابا ولا امرأة ولا رجالا. اذ ارسلنا عليهم الريح - [00:39:21](#)

اذ ارسلنا عليهم الريح ما تذر من شيء انت الا جعلته كالرميم. هذه الريح الله قال عنها تدم كل شيء باني ربها فاصبحوا لما انتهت

ثمانية ايام اهل الایمان الحين مختبئين مع هود عليه السلام - 00:39:48

شنو بقى الان في القوم؟ الريحة دقت الجثث كلها منتشرة من مداخل البيت او خارج البيت وارسل الله عز وجل طير كبيرة سوداء تحمل هذه الجثث ترمييها وبين ترمييها في البحر - 00:40:20

في الصباح لم يبق الا المساكن واصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين جبارين وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسوله واتبعوا امر كل جبار عنيد. جبار رؤساؤهم اتبعوهم واتبعوا في هذه الدنيا لعنة - 00:40:42

ويوم القيامة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدها لعاد قوم هود بعد ما انتهى كل شيء عليه السلام واهل الایمان ورأوا ما فعل الله عز وجل باولئك الناس العصاة - 00:41:06

ثم خرج هود مع قومه الى بيت الله الحرام وحج البيت وجاء وقت بنو عمومتهم لكن مو في جنوب الجزيرة هم في شمال الجزيرة مرت حقبة من الزمن وجاء ابناء عم - 00:41:24

- لكن ما يسكنون في الجنوب يسكنوه في الشمال الان ماذا فعلوا؟ وماذا صنعوا اشد مما فعل قوم عاد فما الذي فعل الله عز وجل بهم - 00:41:44